

المؤتمر الوطني: الموروث الثقافي والسياحي ودوره في خدمة التنمية
المستدامة

جامعة غرداية

غرداية - الجزائر: 11 - 12 نوفمبر 2019م

استمارة المشاركة:

المشارك الأول:

الاسم واللقب: بوغنجور فوزية

الجنسية: جزائرية

ولاية الإقامة: وهران - الجزائر

جهة العمل: مركز البحث في الأنثروبولوجيا الثقافية والاجتماعية CRASC -
وهران

التخصص العام: الأدب العربي

التخصص الدقيق: الأدب العربي الحديث

رقم الهاتف: 0781075170

البريد الإلكتروني: boughandjour1181@yahoo.com

المشارك الثاني:

الاسم واللقب: عبد القادر الحموي

الجنسية: سورية

ولاية الإقامة: إسطنبول - تركيا

جهة العمل: جامعة الفاتح - إسطنبول

التّخصّص العام: تعليمية اللغة العربية
التّخصّص الدقيق: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

رقم الهاتف: +905541924656

البريد الإلكتروني: morhaf.morhaf@gmail.com

عنوان البحث: "حين تؤسّس الرواية لعواصم عالمية،

مدينة قسنطينة في الرواية النسوية الجزائرية نموذجاً"

المحور الذي يتعلّق البحث به: الآداب واللغات ودورها في التنمية السياحية
والثقافية المستدامة

ملخص البحث:

تعتبر الرواية واحدة من الفنون التي توجه الذوق العام بما تملكه من قدرة على تغيير وبلورة الرأي العام، ومن خلال ما لها من تأثير نابع من خواصها الجمالية والفنية التي تملكها. وإن كانت الدراما أو الرواية المصورة هي الأكثر تأثيراً لتظافر ميزاتهما الفنية مع عوامل التأثير البصري - لا سيما مع ما أحدثته التكنولوجيا من إبهار في استخدام السمع البصري - فإن الرواية المكتوبة لم تزل تشغل حيزاً مهماً في حياة الفرد. ولعلّ انتشار الجوائز وتعددها عبر العالم وحجم النسخ الذي يطبع سنوياً دليل على أن للرواية المكتوبة مكانتها المميزة والتي ما زالت تحتفظ بها إلى اليوم، وقد ساهمت الكثير من الروايات في التأسيس لعواصم باتت قبلة المهووسين بالفن والأدب من خلال تخليدها والارتقاء بها إلى مصاف العالمية.

فعرقت كولومبيا من خلال روايات غابرييل غارسيا ماركيز، ونيجيريا من خلال روايات وول سوينكا والسودان من خلال الطيب صالح وغيرها.

في الجزائر مثلت الرواية النسوية نموذجا مختلفا للكتابة الروائية باللغة العربية، ولعلّ أحلام مستغانمي شكلت في بدايات التسعينات نموذجا فنيا متميزا حاز حجما من القراءة لم يسبق إليه أي روائي عربي، وظلت رواياتها الأعلى مبيعا عربيا ووصلت إلى حدود الطبعة الواحدة والعشرون. ولم تكن البطولة في رواياتها الأكثر شهرة "ذاكرة الجسد" إلا لمدينة قسنطينة بحوارها وجسورها، وجاءت فضيلة الفاروق في روايتها "مزاج مراهقة"، و"تاء الخجل" لتعمق الاشتغال على هذه المدينة وترسمها بشغف آخر مختلف يشد القارئ ويلبسها فتنة ما. لقد نالت قسنطينة مع أحلام مستغانمي ثم فضيلة الفاروق وهجا وإشعاعا عمّ العالم العربي كله.

وفي هذه الورقة سنحاول أن نقارب العلاقة المترابطة بين الرواية وفضائها المكاني الذي ترتقي به -في حال نجاحها- ليصبح عاصمة بامتياز، ومن ثم وجهة سياحية. فكيف قدمت كل من أحلام مستغانمي وفضيلة الفاروق مدينة قسنطينة؟ كيف تمّ بناء هذا الفضاء المكاني معماريا ورمزيا؟ وما هي إمكانيات استثمار هذه الروايات وإشهارها لقسنطينة في جعل هذه المدينة وجهة سياحية وعاصمة للفن والثقافة؟